

النهاية في غريب الأثر

{ كسل } (ه) فيه [ليس في الإكسال إلاّ الطّهورُ] أكسل الرجل : إذا جامع ثم أدركه فتور فلم يُنزل . ومعناه صارَ ذا كسل .
وفي كتاب [العيين] : كسل الفحل إذا فتّر عن الضراب . وأنشد (للعجاج كما في اللسان) :
- إن كسلاتُ والحصانُ يكسلُ (في الأصل : [مكسل] وأثبت ما في ا واللسان .
والضبط منه . وضبط في ا : [يكسلُ] والفعل من باب [تعيب] كما في المصباح) .
ومعنى الحديث : ليس في الإكسال غُسلٌ وإنما فيه الوضوء .
وهذا على مذهب من رأى أنّ الغُسل لا يجب إلاّ من الإنزال وهو منسوخ .
والطّهورها هنا يُروى بالفتح ويُرادُ به التّسطّهْر .
وقد أثبتت سبويه الطّهورَ والوضوءَ والوقودَ بالفتح في المصادر